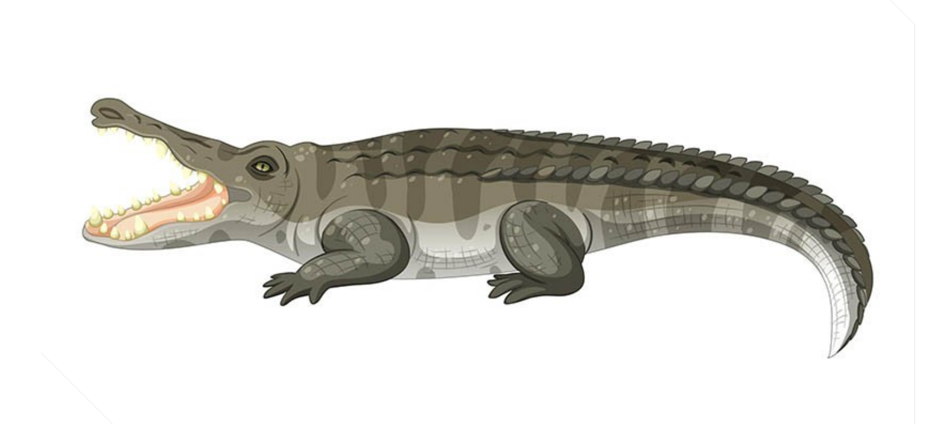
بحث عن

التمساح

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

الزواحـف هي نـوع من الحيوانـات الـتي تسـتطيع أن تُكـافح من أجـل العيش والبقاء على قيـد الحيـاة، وهي حيوانـات رُباعيـة الأرجـل تعتمـد على الزَحف للانتقال والتحرك من مكان لآخر.

وتمتلـك القُـدرة على التواجُـد في البيئـة الجافـة والصـحاري، وتضـم الزواحف أكثر من 6500 نوع مُختلـف، وتنقسـم تلـك الأنـواع إلى أربـع مجموعـــات وهي: الســلحفيات (Testudines) والحرشـــفيات (Squamata) والتمســاحيّات (Crocodylidae) وخطيمـــة الـــرأس (Rhynchocephalia). وتُعَدّ الأفاعي أهم أنواع الحرشـفيات والتواتـارا من أنـواع خطيمـة الـرأس وتُعـد من الديناصـورات. وفيمـا يلي سـوف نتنـاول بعض المعلومـات المُهمـة عن أشـهر تلـك الزواحـف الموجـودة حول العالم وهي: التماسيح (Crocodiles).

التمساح (Crocodile)

يُعتبر التمساح من أقدم الكائنات الموجودة على سطح الأرض، ويُطلـق عليه لقب (الحفريات الحيّة)، وذلك بسبب أنّ التماسيح عاصرت وجــود الديناصورات قديماً، ولكنّها احتفظت بوجودها على سـطح الأرض حـتى وقتنا هذا على عكس الديناصورات التي انقرضت مُنذ 65 مليون سنة.

ويرجع ذلك إلى طبيعتها شبه المائية، فهـو حيـوان برمـائي كبـير يُعـرف علمياً باسم (Crocodilian)، وينتمي إلى عائلة التمسـاحيّات، من رُتبـة الزواحف، وهو أيضاً يُصنّف من الحيوانات المُفترسة.

ويوجد حوالي 13 نوعـاً مُختلفـاً من التماسـيح حـول العـالم، تعيش في بيئات الميـاه العذبـة وكـذلك المالحـة، ونجـدهم حاليـاً في جميـع أنحـاء أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وأستراليَا وآسيا.

صفات التمساح الشَكليّة

- يتميز التمساح بجسم طويل وضخم، وطبقة جلد سميكة، وأرجل قصيرة وذيل عضلي طويل ومتين يُساعده على السباحة في المياه بسهولة وبسُرعة كبيرة.
- يُغطي جسمه قشوراً عديدة، تتكون تلك القشور من صفائح مُدرعة تُقاوم الماء، تُحافظ على جسمه من الجفاف، وتحميه من الحيوانات المُفترسة الأُخرى.
- تختلف ألوان القشور الخاصة بكُل تمساح، فتتنوع بين الأخضر الزيتوني الفاتح والأسود ولون بين الأخضر والبُني والرمادي فيُتيح ذلك الفُرصة للتماسيح للتخفي بين النباتات في البيئة المُحيطة بها، وفي المياه خلال الترصُّد لفريستها.
- فتحات أنفه الخارجية قريبتين من بعضهما البعض، ويتمركزان على الجُزء العلوي من مُقدمة الرأس، مما يُساعده على التنفُّس خارج الماء خلال السباحة، ويتمتع التمساح بحاسة شم هائلة.
- وعيناه كبيرتان، البؤبؤ بداخل كل منهما على شكل عمودي كأنّه شقّ، يضيق هذا البؤبؤ في الصباح عند التعرض لضوء ساطع، ويتسع ليلاً في الظلام، وأحد جفُونه عُلوي والآخر سُفلي بحيث يوفران الحماية اللازمة لعينيه.
- يمتلك التمساح أُذناً مُغطاة بجلد غشائي خارجي لحمايتها من المياه.
- له فك علوي وآخر سُفلي أطرافهما الخارجية غير مُنتظمة، وبداخل كل فك عدد كبير من الأسنان المخروطية يصل عددها في الفكين حوالي مئة سن، وأسنانه مُثبتة بداخل تجاويف مُحددة، يتم تبديل

أسنانه بشكل دوري، حيثُ تنمو الأسنان الجديدة دافعة الأسنان القديمة للخارج، وله لسان سميك مُرتبط بشدّة بأرضية فمه.

- أرجل التمساح قصيرة لكنّها قوية، أرجُلها الخلفية أقوى من الأمامية، قدمه الأمامية بها 5 أصابع، والخلفية بها 4 أصابع غشائية فقط.

صفات التمساح السلوكية

-يقضي التمساح مُعظم وقته في السباحة لأنّه من الزاحف الشبه مائية، ولكنّه من الحيوانات ذات الدَّم البارد أيضاً، لذلك يجب عليه إمضاء بعض الوقت على اليابس للحصول على بعض الدفء خلال ساعات النهار الدافئة.

-تتغذى التماسيح على مجموعة كبيرة من أنواع الحيوانات الكبيرة والصغيرة، مِثل: الأسماك والضفادع والطيور وغيرها من الحيوانات، وتُهاجم الإنسان أيضاً.

-يترصد التمساح فريسته من قُرب، وعندما يجد الفُرصة المُناسبة فيقوم باستخدام ذيله القوي للاندفاع نحو فريسته، والقبض عليها باستخدام أسنانه القوية الحادّة، ويقوم بتقطيعها إلى قِطع ليبتلعها بشكل أسهل وأسرع.

-تُعَدّ التماسيح من أكثر الزواحف التي تستخدم لُغة للتواصل فيمَا بينها، حتى صِغارها يصدرون أصواتاً تُشبه الصرير وهم في البيض.

-بينما يصدر التمساح البالغ أصواتاً عِند التزاوج أو عِند الرغبة في التكاثُر تُشبه الهمهمة، ويتفاعل أيضاً مع صوت الإنسان، وتتواصل التماسيح

معاً عن طريق إفراز مواد كيميائية مُعينة خلال الماء لإرسال إشارات لبعضها البعض.

-التماسيح من الزواحف التي تتميز بالفضول، وكذلك تتمتع بنسبة ذكاء عالية، ولها القُدرة على التعلُّم السريع.

الموطن الأصلي للتمساح

يعيش التمساح في المساحات الواسعة من أماكن المياه الراكدة مثل الأنهار والمُستنقعات، ويتمركز وجود التماسيح في المناطق الاستوائية.

ونجدها أيضاً بالقُرب من الأراضي الرطبة والبُحيرات، وبعض مناطق المياه المالحة، ونستطيع العثور عليها في المناطق ذات المناخ الاستوائي مِثل: أفريقيا وآسيا وأستراليَا والأمريكتين، وفي الأشهُر الباردة من السنة تدخُل التماسيح في حالة السُّبات بَعد أن تحفُر لنفسها مكاناً مُناسباً لهذه الحالة.

طرق تكاثُر التماسيح

مِثل بقية الزواحف تضع أُنثى التمساح بيضها، ويتراوح عدده من 25 إلى 30 بيضة في دورة التكاثُر الواحدة، ويُشبه في شكله بيض الدجاج، لكنّ وزنه أكبر حيثُ يصل وزن البيضة الواحدة حوالي من 50 إلى 60 كيلوجراماً.

تقوم التماسيح بإخفاء بيضها في أعشاش مُكوَنّة من النباتات، أو تدفنه داخل الرمال على الشواطئ، وتقوم أُنثى التمساح بمُراقبة البيض وحراسته واحتضانه حتى يفقس بعد مرور فترة تتراوح ما بين 55 إلى 100 يوم.

وعندما تسمع أصوات صِـغارها المُمـيزة تَحفُـر لإخراجهـا داخـل العش، وتُسـاعد بعض أنـواع التماسـيح صِـغارها للخـروج من الـبيض، وتحملهـا للعش داخل الماء بواسطة فمّها.

معلومات عن التمساح

- من المُتداول عن دموع التماسيح أنّها دموع مُزيفة، وذلك لأنّها دمـوع غير حقيقية تتساقط من عين التمسـاح عِنـد تنـاول الطعـام، فيـدخل الهواء وبواقي الطعام إلى الغُـدد الدمعيـة فيتسـبب ذلـك في انهمـار دموعه.
- تتغذى صِغار التماسيح على القشريات والحشرات الموجودة بـالقُرب من النهر أو البُحيرة.
- التمساح يبتلع لحوم فرائسه ولا يستطيع المضغ، على الـرغم من أنّـه يمتلك 24 سنّاً، إلّا أنّه يستخدمها فقط في صيد فرائسه.
- يعتمد تحديد جنس بيض التماسيح على درجة حرارة البيئـة المُحيطـة بالبيض، الـتي تُـؤثر على حـرارة البض نفسـه، فـإذا كـانت 88 درجـة فيكون الصغير ذكراً، أمّا إذا كانت أقل أو أكثر فيكون صغير التمسـاح أُنثى.
- يبقى التمساح فمّه مفتوحاً دائماً، وذلك لأنّه يجـد صـعوبة في تطـابق أسنان الفك العُلوي مع أسنان الفك السُفلي عِند غلق فمّه.
- يتمتع التمساح بحجمه الضخم، فهو من أكبر وأضخم الزاحـف الحيّـة، حيثُ يصل طول التمساح البـالغ حـوالي 23 قـدماً، ويصـل وزنـه إلى 5000 كيلوجرام.